Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيدى مجموعة من المرضى فأين نحن من هذه القضية ؟؟ أين القوة الضاربة فى العالم الإسلامى ؟؟ إن المسلمين فى التصور الإسلامى أمة معمرة لما استلهموا من روح الإسلام وقيمه فقدموا علوما وقدموا نهضة وفجروا طاقات وأبدعوا فى الفنون والأدب فكانوا بذلك رحمة للعالمين فأين هم الآن ؟؟؟

كل هذا الكلام يفسر الواقع المعاش فالدنيا تتغير والخطر يتشكل من أن الأمم تشارك فى صنع عصر جديد بينما المسلمون غير مدعوين للمشاركة فى إقامة ثقافة عالمية يتعاون فيها الناس على الخير. والمأساة أننا نكاد ندفع دفعا لنظل بعيدين والمسلم الرشيد عليه أن يدرك أن ما بيننا وبين العالم من نسب وصلة أكثر مما بيننا وبينه من اختلاف وتلك الحقيقة هى التى يكون الإسلام بها موجودا وفى رأيى أنه ينبغى حماية الحضارة الإسلامية من الآثار الوخيمة والأفكار المريضة فيما يسمى بالميراث اليهودى المسيحى وإنما هو فى نظرنا ميراث إسلامى بالمعنى الواسع لكلمة الإسلام لذلك فمن التجنى أن يحال بين المسلمين وبين أن يسهموا فى الحضارة العالمية وتلك هى مشكلة المستقبل القريب إذ أن البشرية تعانى معاناة موضوعية من آثار الثورات الصناعية المتعاقبة التى ملك بها الإنسان المادة وفقد نفسه!!

فإسهام الحضارة الإسلامية فى أن نقول نحن هنا مع الحضارة الغربية فيما أخذت به من تسخير الدنيا للإنسان لكننا نحاول علاج دائها بأن نحافظ على حرارة العلاقة بين الإنسان وأخيه الإنسان حتى تتوازن المسيرة بتلبية الاحتياجات المادية والأشواق الروحية وهذه الطمأنينة هى قمة الوجود الإنسانى المكتمل فموقفنا من العالم أننا رسل رحمة وتعارف نحن مع الناس وللناس ولسنا على الناس .

إن القضايا التى يجب أن تكون لها أولوية خاصة فى الواقع الإسلامى وأبدؤها بتحرير عقل المسلم من التقليد ثم العمل والإنتاج فقضية توحد المسلمين وعدم استهلاك طاقاتهم فى حروب أهلية بعضها فكرى وبعضها سياسى وعسكرى والرابع هو تقوية الصلة بالعالم ليتحقق التواجد المطلوب وهذا بلا شك يدعونى لأن أقسم نماذج الفكر الإسلامى القائم إلى نموذج تقليدى رقيب تعبر عنه فى الغالب المؤسسات الدينية